[343] يا محمد أمرتنا عن ا أن نشهد أن لا اله الا ا وانك رسول ا فقبلناه منك، وأمرتنا أن نصلي خمسا فقبلناه منك وأمرتنا بالزكاة فقبلناه، وأمرتنا أن نصوم شهر رمضان فقبلناه منك، وأمرتنا بالحج فقبلناه، ثم لم ترض بهذا حتى رفعت بضبعي ابن عمك ففضلته علينا وقلت: من كنت مولاه فعلي مولاه ! ! فهذا شئ منك أم من ا عزوجل ؟ ! فقال (صلى ا عليه وسلم): والذي لا اله الا هو ان هذا من ا. فولى الحارث بن النعمان يريد راحلته وهو يقول: اللهم ان كان ما يقوله محمد حقا فأمطر علينا حجارة من السماء أو أئتنا بعذاب أليم. فما وصل إليها حتى رماه ا بحجر فسقط على هامته وخرج من دبره فقتله. وأنزل ا عزوجل: سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع) (1). ترجمة ابي اسحق الثعلبي 1 - ياقوت الحموي: بترجمة الواحدي: (وقال أبو الحسن الواحدي في مقدمة البسيط: وأظنني لم آل جهدا في أحكام اصول هذا العلم [على] حسب ما يليق بزماننا [بزمننا] هذا وتسعه سنو عمري على قلة أعدادها، فقد وفق ا [تعالى] وله الحمد حتى اقتبست كلما احتجت إليه في هذا الباب من مظانه وأخذته من معادنه. أما اللغة فقد درستها على الشيخ أبي الفضل أحمد بن محمد بن عبد ا بن يوسف العروضي رحمه ا.. حتى عاتبني شيخي رحمه ا يوما وقال: انك لم تبق ديوانا من الشعر الا قضيت حقه، أما آن لك أن تتفرغ لتفسير كتاب ا العزيز تقرأه على هذا الرجل الذي يأتيه البعداء من أقاصي البلاد وتتركه أنت

_____ 1) تفسير الثعلبي - مخطوط.

_____